

الإتقان في علوم القرآن

خواتيم سورة البقرة جاء بها جبريل ومعه من الملائكة ما شاء الله .

454 - وبقي سور أخرى منها سورة الكهف قال ابن الضريس في فضائله أخبرنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي حدثنا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال ألا أخبركم بسورة ملاء عظمتها ما بين السماء والأرض شيعها سبعون ألف ملك سورة الكهف . تنبيه .

455 - لينظر في التوفيق بين ما مضى وبين ما أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال ما جاء جبريل بالقرآن إلى النبي إلا ومعه أربعة من الملائكة حفظة .

456 - وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال كان النبي إذا بعث إليه الملك بعث ملائكة يحرسونه من بين يديه ومن خلفه مخافة أن يتشبه الشيطان على صورة الملك . فائدة .

457 - قال ابن الضريس أخبرنا محمود بن غيلان عن يزيد بن هارون أخبرني الوليد يعني ابن جميل عن القاسم عن أبي أمامة قال أربع آيات نزلت من كنز العرش لم ينزل منه شيء غيرهن أم الكتاب وآية الكرسي وخاتمة سورة البقرة والكوثر .

458 - قلت أما الفاتحة فأخرج البيهقي في الشعب من حديث أنس مرفوعا إن الله ﷻ أعطاني فيما من به علي إنني أعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشي .

459 - وأخرج الحاكم عن معقل بن يسار مرفوعا أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش .

460 - وأخرج ابن راهويه في مسنده عن علي أنه سئل عن فاتحة الكتاب فقال حدثنا نبي الله ﷺ أنها نزلت من كنز تحت العرش .

461 - وأما آخر البقرة فأخرج الدارمي في مسنده عن أيفع الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله ﷺ أي آية تحب أن تصيبك وأمتك قال آخر سورة البقرة فإنها من كنز الرحمة من تحت عرش